مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

Imam Umar As–Suhrawardi's (DIED 632 AH) Approach In Tafsir Qur'an by the Qur'an through his Tafsir Nughbat Al–Bayan

Mohammad Shawqi Sabri
University of Fallujah, College of Islamic Sciences – Department of the Holy Quran and its Sciences
isl.h24226@uofallujah.edu.iq – 07811203797
Asst. Prof. Waddah Amer Abdel Baqi
dr.wadah.aldhuwaib@uofallujah.edu.iq – 07824921346
University of Fallujah, College of Islamic Sciences

Abstract:

My study of this research was devoted to a scholar, namely Imam Omar Al–Suhrawardi and I studied a brief aspect of his personal and scien–tific life, and touched on the nature of his interpretation and the reason for its composition, and the research was devoted to his interpretation of the Qur'an by the Qur'an, and among the aspects that the author touched upon in interpreting the Qur'an by the Qur'an, and I explained the content of in–terpreting the Qur'an by the Qur'an, and this is the scope of the research.

The main objective of the research is to highlight the role of Imam Al–Suhrawardi in interpreting the Holy Qur'an, as it is known that Imam Al–Suhrawardi is famous among the Sufis; so I wanted through the research for him to be known to the public and to the people of interpretation in par–ticular, and since his interpretation is not famous among the people of knowledge, his interpretation is characterized by smoothness and ease, such that the reader and researcher understand it without complexity. I explained

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

what was said about the concept of interpreting the Qur'an by the Qur'an, and how it is considered one of the best types of interpretation. I explained its types and clarified its content. After that, I traced the places of interpreting the Qur'an with the Qur'an according to Imam al-Suhrawardi and followed the inductive method in the research, by mentioning these places and commenting on them.

Keywords: (**Imam**, **Suhrawardi**, **Nughbah**, **Al-Bayan**, **Tafsir**, **Quran by Quran**).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

منهج الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي (ت: ٦٣٢هـ) في تفسير القرآن بالقرآن من خلال تفسيره نُغبَةُ البيان

مُحَمَّد شوقي صبري
جامعة الفلوجة –كُلية العلوم الإسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه
isl.h24226@uofallujah.edu.iq – 07811203797
أ.م.د. وضاح عامر عبد الباقي
جامعة الفلوجة –كُلية العلوم الإسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه
dr.wadah.aldhuwaib@uofallujah.edu.iq – 07824921346

الملخص:

دراستي لهذا البحث خصَّت عالِمًا من العُلماء ألا وهو الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى)، ودرست جانبًا مُختصرًا من حياته الشخصية والعلمية، وعرَّجت إلى ماهيّة تفسيره وسبب تأليفه، واختص البحث بتفسير القرآن بالقرآن عنده، ومن بين الجوانب التي تطرَّق إليها المؤلّف في تفسير القرآن بالقرآن، وبيَّنت فحوى تفسير القرآن بالقرآن، وهذا مجال البحث.

والهدف الأساسي من البحث هو إبراز دور الإمام السُّهْرَوَرْدِي في تفسير القرآن الكريم، فالمعروف أنَّ الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى) مشهورٌ عند أهل التصوُّف؛ فأردت من خلال البحث أن يكون معروفًا عند العامّة وعند أهل التفسير خاصّة، ولكون تفسيره غير مشهور عند أهل العلم، فتفسيره يتَّسِمُ بالسلاسة والسهولة، بحيث يفهمهُ القارئ والباحث بلا تعقيد.

فوضحّت ما جاء عن مفهوم تفسير القرآن بالقرآن، وكيف أنّه يعدُّ من أفضل أنواع التفسير، فشرحت أنواعه وبيّنت فحواه، وبعد ذلك تتبعت مواضع تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى) واتبعت في البحث المنهج الاستقرائي، من خلال ذكر هذه المواضع والتعقيب عليها .

الكلمات المفتاحية: (الإمام ، السهروردي ، نُغبة ، البيان ، التفسير ، القرآن بالقرآن).

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

منهج الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي (ت: ٦٣٢هـ) في تفسير القرآن بالقرآن من خلال تفسيره نُغبَةُ البيان

مُحَمَّد شوقي صبري
جامعة الفلوجة – كُلية العلوم الإسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه
أ.م.د. وضاح عامر عبد الباقي
جامعة الفلوجة – كُلية العلوم الإسلامية – قسم القرآن الكريم وعلومه

المقدمة:

الحمدُ لله الذي أنار بحكمتهِ الوجود، وعمَّت رحمته كُلّ العباد، ومنَّ على الوجود بالنبيِّ المحمود سيدنا مُحَمَّد ﷺ الذي أنزل عليه الكتاب المشهود، فجعلهُ نبراسًا مُضيئا، ودُستورًا واضحًا، فأصبح الناس يسيرون على نهجه، مُتَّبعين أحكامه، ممتثلين أوامره، مجتنبين نواهيه، فَغَرَف العُلماءُ من بحره الذي لا يَفنى، وتمسَّكوا بِحَبْلِهِ الذي لا ينقطع، وسار في البحث عن تفسيره جمٌّ كثير من العُلماء؛ ذلك لشرف علم التفسير ومكانته، فصار البحث في التفسير متنوعًا حسب اتجاه كُل مُفَسِّر في الفن الذي برع فيه، فمنهم من قد برع في الفقه ومنهم في اللغة ومنهم في المسائل العقائدية ومنهم في القصص، ومنهم يكتفي في التفسير بالمأثور... وهكذا[(١)] ، ومن المُفَسِّرين الذين عنوا بجمعهم لأكثر من فنٍّ في التفسير، هو: الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى) في تفسيره المُسمَّى: (نُغبَةُ البيان في تفسير القرآن)، فأفردتُ من تفسيره هذا منهجه في تفسير القرآن بالقرآن.

مشكلة البحث وأسباب اختياره:

١– إظهار تفسير الإمام السُّهْرَوَرْدِي للساحة العلمية؛ كون التفسير غير مشهور.

(١) يُنظَر: التفسير والمُفَسِّرون، مُحَمَّد حسين الذهبي: ١/١٠٩ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٢- المعروف أنَّ الإمام السُّهْرَوَرْدِي مشهورٌ عند أهل التصوُّف؛ فأردت من خلال البحث أن يكون معروفًا عند الناس عامّة، وعند أهل التفسير خاصّة.

أهداف البحث:

١- إبراز دور الإمام السُّهْرَوَرْدِي في تفسير القرآن الكريم، ولا سيما في تفسيره للقرآن بالقرآن.

٢- التعرُّف على شخصية الإمام السُّهْرَوَرْدِي للقارئ؛ لأنَّهُ يعتبر غير معروف عند الكثير من القُرّاء.

منهج البحث وخطته:

منهج البحث:

١- اقتضى منهج البحث بأنْ يكون منهجًا استقرائيًا لمواضع تفسير القرآن بالقرآن عند المؤلِّف، فاخترت نماذج من مواضع تفسير القرآن بالقرآن عند الإمام السُّهْرَوَرْدِي في تفسيره نُغْبَة البيان في تفسير القرآن، وبيَّنتُ نوع كُل موضِع من هذه المواضع، وقمت بالتوثيق من كتب المُفَسِّرين الذين أتوا بعده وقد وافق قولهم قوله، وكذلك من سبقوه وقد اخذ عنهم، وجعلت ذلك في الهامش.

٢- ومن منهجيتي أنَّني إذا أردتُ التوثيق في النقاط جعلتُ التوثيق في البداية؛ حتى أرفع الوهم الذي يحصل أثناء الكلام، إلا في مواضع تفسير القرآن بالقرآن عند المؤلِّف.

٣- استغنيت عن ذكر بطاقة المصدر كاملةً في الهامش، وجلعت البطاقة كاملة في قائمة المصادر نهاية البحث.

٤- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في البحث وتركت المشاهير؛ لشهرتهم.

٥- عند ذكري للتراجم والتعريف بالكلمات الغريبة أو التعريف بالمُدن؛ جعلت مصادرها بين قوسين معقوفين؛ للتمييز والتفريق بينها وبين التوثيق لبقية المصادر، وكذلك تعتبر هذه منهجية حديثة في التوثيق[١] .

(١) ينظر: مباحث في أصول البحث العلمي في علوم الشريعة الإسلامية، مُحَمَّد حسام سكّاف: ١٠٧ – ١٠٩ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

خطة البحث:

جاء البحث مشتملًا على مبحثين وأربعة مطالب، غير هذه المقدمة، وبعدها وضعتُ المبحث الأول ليكون تمهيدًا ذكرت في المطلب الأول منه ليكون المطلب الأول منهُ التعريف بالمنهج وبحياة المؤلّف، والمطلب الثاني: للتعريف بتفسير نُغبَة البيان، أمّا المبحث الثاني: فذكرت في المطلب الأول منه مفهوم تفسير القرآن بالقرآن وأنواعه، والمطلب الثاني: فقد ذكرت منهج المؤلّف في تفسير القرآن بالقرآن، وختمت البحث بخاتمةٍ ذكرتُ فيها أهم ما استخلصتهُ وتوصلت إليه من نتائج، هذا فما كان من توفيقٍ فمن الله سبحانه، وما كان غيرهُ فأرجو الله العفو والمغفرة، وصلَّى اللهُ تعالى وسلَّم وبارك على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: تمهيد في تعريفات مصطلحات عنوان البحث.

المطلب الأول: التعريف بالمنهج وبحياة المؤلّف.

المحور الأول: التعريف بالمنهج:

المنهج في اللغة: أصل الكلمة (نَهَجَ)، ويأتي بمعنى الطريق المستقيم الواضح البَيّن[١] ، يُقال: قد نَهَجَ فُلان طريقهُ، أي: سلكهُ باعتدالٍ واستقامة[٢]، ومنهُ قولهُ تعالى:﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[٣] أي: طريقًا واضحًا مستقيمًا[٤] .

أمّا في الاصطلاح: هو عبارة عن خُطّة محددة يضعها المُفَسِّر عند تفسيره للقرآن الكريم، وهذه الخُطة تنعكس على تفسيره الذي يكتبه، وتكون واضحة في منهجيته، وهذه الخُطة لها أسس وقواعد تتجلى في عدَّة أساليب[٥].

(١) يُنظَر: جمهرة اللغة، الأزدي: ٤٩٨/١ ، مادّة: (نَهَجَ) .
(٢) يُنظَر: مجمل اللغة، ابن فارس: ٨٤٥/١ ، مادّة: (نَهَجَ) .
(٣) سورة المائدة، من الآية: ٤٨ .
(٤) يُنظَر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: ٨٢٥ ، مادّة: (نَهَجَ) .
(٥) يُنظَر: تعريف الدّارسين بمناهج المُفسّرين، صلاح عبد الفتّاح الخالدي: ١٧ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المحور الثاني: ترجمة مُختصرة لحياة الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ اللهُ تعالى) الشخصية والعلمية.

هو عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عبد الله، ويقال عَمُّوَيْهِ[١] بن سعد بن الحسين بن القاسم بن علقمة ابن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصديق ﷺ[٢] .

وقد ولد السُّهْرَوَرْدِي في أواخر شهر رجب سنة ٥٣٩هـ بسُهْرَوَرْد[٣] .

نشأ (رحمهُ الله تعالى) في أُسرةٍ ومُحيطٍ يَتَّصِفُ بالأدب والعلم والزُّهد والتصوُّف، فقد كان والدهُ[٤] فقيهًا واعظًا قاضيًا، ولكنّهُ فقدهُ وهو في عمر الستة أشهر، ومن أسرته كذلك من عُرِفَ بالعلم والزهد هو عمّهُ أبو

(١) عَمُّوَيْهِ: لقبٌ لعبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم (رحمهُ الله تعالى)، وذكره السهروردي في كتابه عوارف المعارف بأنَّهُ كان زاهدًا ورعًا عابدًا. [عوارف المعارف، السُّهْرَوَرْدِي: ٢٤٥/١ ، ووفيات الأعيان، ابن خلكان: ٢٠٤/٣] . وبعد التتبع في كتب التراجم؛ لم أعثر على سنة وفاته ، وعمويه "بضم الميم المشددة، وفتح الواو، وسكون الياء". [وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٢٠٥/٣ ، وسِيَر أعلام النبلاء، الذهبي: ٤٥٧/٢٠، وتاج العروس، الزبيدي: ١٥/٣٩، مادّة: (عمي)] ، وفي التكملة، للمنذري: ٢٠٢/٣: عَمُّوَيْهَ: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم المضمومة، وسكون الواو، وفتح الياء، وبعدها تاء تأنيث ، وفي التقييد، لابن نقطة الحنبلي: ٣٩٨ : "عَمْرُوَيْه".

(٢) يُنظَر: ذيل تاريخ بغداد ، ابن النجار: ١٥٦/٢١ ، برقم: (١٦١) ، وتاريخ إربل، ابن المستوفي: ١٩٢/١ ، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ١٧٦/١١ ، وطبقات الشافعية الكُبرى، السُبكي: ٣٣٨/٨ ، برقم: (١٢٣٢) ، والأعلام، الزركلي: ٦٢/٥.

(٣) يُنظَر: ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار: ١١/٢٠، برقم: (١٢٦٠) ، وتاريخ إربل، ابن المستوفي: ١٩٣/١ ، وتاريخ الإسلام، الذهبي: ٧٨/١٤ ، وطبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ٣٣٩/٨ ، وطبقات الأولياء، ابن الملقن: ٢٦٢ ، وطبقات المفسرين، الداوودي: ١٣/٢. وسُهْرَوَرْد: بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو، وسكون الراء الأخرى، والدال في آخرها، وهي بلدة بالقرب من زنجان في إيران، وهذه البلدة قريبة جدًا من الجبال. [ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار: ٢٨٧/١٥، برقم: (١٠٦٠) ، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي: ٢٨٩/٣ ، واللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير: ١٥٧/٢ ، وشذرات الذهب، ابن العماد: ٢٦٨/٧] . وبعد الاستعانة بتطبيق الخرائط على شبكة الإنترنت تبيَّن أنَّ هذه البلدة تقع في شمال غربي إيران.

(٤) هو مُحَمَّد بن عبد الله أبو جعفر السُّهْرَوَرْدِي، توفي (رحمهُ الله تعالى) سنة ٥٢٧هـ، تفقّه على أسعد الميهني – رحمهُ الله تعالى– (ت: ٥٣٩هـ)، وكان لهُ حظٌّ وافرٌ من العلم. [طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: ١٢٢/٦ ، برقم: (٦٤٣)] .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

النجيب[١]، وكذلك عم أبيه[٢]، وجدُّ أبيه المعروف بعَمُّويه (رحمهم الله تعالى)، فكانت أسرته مليئة بالعلم والزُّهد والتصوُّف[٣] ، ممّا أدّى إلى نشوئه نشأة علميّة جعلتهُ مُحِبًّا للعلم، شغوفًا لطلبِه، فقد ساعدت البيئة التي نشأ فيها والمحيط الذي وُلدَ فيه بأن يكون من أكابر المشايخ الصالحين.

وقد تتلمذ على يد الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ اللهُ تعالى) جَمْعٌ كثير من طلبة العلم، ومنهم: الشيخ نجم الدين التفليسي: وهو الإمام الفقيه الأصولي، العالم الجليل أبو البقاء ثابت بن تاوان بن أحمد نجم الدين التفليسي، كان معروفًا بعلمِهِ وتصوفه، وله دراية كبيرة في العربية والشعر والتاريخ، ويُعَدُّ من كبار أصحاب الإمام السُّهْرَوَرْدِي، ولشدّة صُحبته لهُ وثقته به؛ أذِنَ لهُ – السُّهْرَوَرْدِي – أن يُدقق ويُصلح ما يراه من خلل في مؤلفاته، وتوفي التفليسي (رحمه الله تعالى) سنة ٦٣١هـ، أي: قبل وفاة الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمه الله تعالى) بسنةٍ واحدة [٤] .

(١) هو أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عمويه، ويلقَّب بضياء الدين، وبنجيب الدين، كان عالمًا زاهدًا مُفتيًا شيخ مشايخ بغداد في زمانه، انعقد عليه إجماع المشايخ والعلماء بالاحترام وأوقع الله عز وجل له القبول التّام في الصُّدور، تولّى التدريس في المدرسة النِّظامية، وتخرَّج بصحبته جماعة من الأكابر مثل الإمام شهاب الدين السهروردي والشيخ عبد الله بن مسعود الرومي وغيرهما، واشتهر ذكره في الآفاق، ولهُ من المؤلفات آداب المريدين، وشرح الأسماء الحسنى، غيرها، توفي (رحمهُ الله تعالى) سنة ٥٦٣هـ. [سِيَر أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٠/٤٧٥ – ٤٧٨ ، ولوافح الأنوار في طبقات الأخيار، الشعراني: ١/١١٩ ، والأعلام، الزركلي: ٤/٤٩].

(٢) هو أبو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عمويه، توفي (رحمهُ الله تعالى) ٥٣٢هـ ، نزيل بغداد ، كان جميل الأمر مرضي الطريقة، وتفقَّه على السيد أبي القاسم الدبوسي (رحمهُ الله تعالى) (ت: ٤٨٢هـ) ، وقرأ طرفا من العلم ثم تصوف، سمع منهُ الشيخ عمر البسطامي (رحمهُ الله تعالى) (ت: ٥٦٢هـ) ، وجماعة، ودفن بالشونيزية، وهي: موضع ببغداد فيها المقبرة المشهورة التي دُفن فيها مشايخ الطريقة، مثل الشيخ الجنيد البغدادي (ت: ٢٩٨هـ)، والسُّريْ السقطي (ت: ٢٥٣هـ)، وغيرهم (رحمهم الله تعالى). [الأنساب، السمعاني: ٧/٣٠٨ , ٨/١٧٦] .

(٣) يُنظَر: سِيَر أعلام النبلاء، الذهبي: ٢٢/٣٧٥ ، والنجوم الزاهرة، ابن تغري: ٦/٢٨٣.

(٤) يُنظَر: تاريخ الإسلام، الذهبي: ١٤/٣٩ ، وفوات الوفيات، ابن شاكر: ١/٢٧٠ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وفي آخر عمره أضرَّ المرض بالإمام السُّهْرَوَرْدِي حتى أصبح مُقْعدًا لا يستطيع القيام، فكان يحضر إلى المسجد للصلاة وهو محمولٌ على المَحِفَّة، كما وقد حجَّ الحَجّة الأخيرة في حياته وهو محمول على المَحِفَّة أيضًا[١]، فقد كانت تلك المَحِفَّة يحملها الرجال من أتباعه من بغداد مسكنه إلى البيت الحرام.[٢]

وفي ليلة الأربعاء، وفي بداية شهر مُحَرَّم الحرام، سنة (٦٣٢هـ / ١٢٣٤م) ، انتقل الإمام الشيخ السُّهْرَوَرْدِي إلى الرفيق الأعلى، وقد بلغ من العمر ثلاثًا وتسعين سنة، وصلّى عليه جَمْعٌ من الناس، ودُفن بالوردية، وهي تلك المقبرة المشهورة في بغداد، وتقع في الجانب الشرقي، وبجوارها جامع، سُمِّيَ باسم الشيخ عمر السُّهْرَوَرْدِي (رحمه الله تعالى)[٣] وهو معروف إلى اليوم بهذا الاسم.

رَحِمَ الله الشيخ الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي الذي ترك خلفهُ بصمةً عظيمة، وأثرًا كبيرًا، ورسّخ في نفوس أتباعه العلم والتُّقى والزُّهد، فكان – رحمهُ الله تعالى – قد ذاع صيتهُ في حياته وبعد وفاته، وقد صدقت فيه فراسةُ الشيخ عبد القادر الجيلاني ﷺ حيث قال له: "أنت آخر المشهورين بالعراق"[٤] .

المطلب الثاني: التعريف بتفسير نُغبَة البيان.

جاء تفسير الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى) يحمل اسم (نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن)، وقد تتبعت ونظرت في معاجم اللغة العربية في مادّة (نَغَبَ)، فوجدت أنَّ هذه الكلمة أصلها يدل على الجُرعة من الشيء، فالنُّغْبَةُ

(١) يُنظَر: ذيل تاريخ بغداد، ابن المستوفي: ١١٢/٢٠، برقم: (١٢٦١) .

(٢) يُنظَر: الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية، المنّاوي: ١٤٥/٢ .

(٣) ينظر: ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار: ١٥٧/٢١ ، (١٦٢) ، ومعجم البلدان، ياقوت الحموي: ٣٧١/٥ ، وتاريخ إربل، ابن المستوفي: ٣٢٠/٢ ، وسِيَر أعلام النبلاء، الذهبي: ٣٧٧/٢٢ ، والعبر في خبر من غبر، الذهبي: ٢١٣/٣ ، وطبقات الأولياء، ابن الملقن: ٢٦٥ ، والنجوم الزاهرة، ابن تغري: ٢٩٢/٦ ، وطبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة: ٨٢٢/٢ (٣٨٢) ، وطبقات المفسرين، الداوودي: ١٣/٢ .

(٤) مرآة الجنان، اليافعي: ٦٥/٤ ، ومتصوفة بغداد في القرن السادس الهجري، عمر سليم التل: ١٦٤ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

بالضم تعني الجُرعة، وجمعها نُغَب، قال ابن السكيت[١] (رحمهُ الله تعالى): نَغِبْتُ بكسر الغين من الإناء نَغْباً، أي جرعت منه جرعا [٢] .

وقال ابن فارس[٣](رحمهُ الله تعالى): "النُّونُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، هِيَ النُّغْبَةُ: الْجُرْعَةُ، وَنَغَبْتُ، إِذَا جَرَعْتَ، وَالْجَمْعُ نُغَبٌ" [٤] .

وممّا سبق، يتبين أنَّ هذه الكلمة قد استعملها الإمام ليُسَمّي بها تفسيره، ويُضيف لها كلمة البيان، فنجد وكأنَّهُ يقول: ما هذا التفسير إلا جُرعة من البيان لكتاب الله تعالى، وهذا يدلُّ على نُبل تواضعه، فإنَّهُ مهما بُذِلَ من جُهد في هذا التفسير، يبقى كالجُرعة البسيطة من التفسير والبيان والفهم للقرآن الكريم.

يُعدُّ هذا التفسير تفسيرً مُختصرًا امتاز بسهولة العبارة، خاليًا من التَّعقيد، بحيث يُعتبر تفسيرًا واضحًا لعامّة القُرّاء، وأكثر فيه الإمام السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ الله تعالى) من النقل عن العلماء دون تطويل أو إسهاب، وقد عَبَّرَ عن ذلك في مقدمة تفسيره بقوله: "وكنت هممت أن أجمع كتابًا مُشتملاً على أقاويل العلماء في التأويل، وأُصَنِّف في ذلك ممّا فتح الله لي خزانة الغيوب، وقد كنت أتطلَّع أن أجمع كتابًا جامعًا لأقاويل العُلماء وما نقلوا من وجوه التفسير، وانتحلوا من غرائب التأويل، وأردفه ممّا يسنح لي من غرائب أسرار التنزيل، فصرفني عن ذلك تَطَلُّعي إلى ما هو الأهم، وعلمي بأنَّ شعث القلوب بغير صرف الإقبال على الله لا يرم، فاختصرت ممّا

(١) هو يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف، ابن السكيت، إمام في اللغة والأدب، صنَّف مصنّفات عديدة في اللغة والأدب، منها: الألفاظ ، والأضداد والقلب والإبدال وشرح ديوان عروة ابن الورد، وغيرها، توفي (رحمهُ الله تعالى) سنة ٢٤٤هـ. [الأعلام، الزركلي: ٨/١٩٥ – ١٩٦] .

(٢) يُنظَر: الصحاح، الجوهري: ١/٢٢٦ ، مادّة: (نَغَبَ) .

(٣) هو الإمام العلّامة، اللغوي أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن مُحَمَّد بن حبيب القزويني، المعروف بالرازي، كان بارعًا في الأدب واللغة، مُناظِرًا مُتَكَلِّمًا على طريقة أهل الحق، ومذهبه في النحو على طريقة الكوفيين، لهُ من المؤلفات، مقاييس اللغة، ومجمل اللغة، وغيرها، توفي (رحمهُ الله تعالى) سنة (٣٩٥هـ). [سِيَر أعلام النبلاء، الذهبي: ١٧/١٠٣ – ١٠٥] .

(٤) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٥/٤٥٢ ، مادّة: (نَغَبَ) .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

تَطَلَّعْتُ إليه نُخَبًا مُختصرة أنظر فيها لدى الحاجة إليها، ولم أجعل لنفسي فيه تَصَرُّفًا سوى النقل والانتخاب، مُتَجَنِّبًا فيه التَّطويل والإسهاب، وأحببتُ أن أُوْدِعَ هذا المُنتخب المُختصر ما ينالُ به العامل لله والتّالي لكتابه بعض الأرب، وهو نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، والله المأمول أن ينفع به ويُثيب عليه"[١] .

والتفسير الذي بين يدي هو تفسيرٌ محقّق من قِبَل الباحث التركي (ياشار دوزنلي)، وحُقِّقَ سنة ١٩٩٤م، وهذا التفسير اشتمل على تسع سور من سورة الفاتحة إلى سورة التوبة، والتفسير يقع في ٢٩١ صفحة.

المبحث الثاني: منهج المؤلِّف في تفسير القرآن بالقرآن من خلال تفسيره نُغبَة البيان.

المطلب الأول: مفهوم تفسير القرآن بالقرآن.

تفسير القرآن بالقرآن: هو تفسير بعض الآيات في القرآن الكريم بما ورد في القرآن نفسه؛ ذلك أنَّ القرآن يُفَسِّرُ بعضه بعضًا، فما ورد في بعض الآيات أنَّها مُجمَلة؛ فإنَّها قد فُسِّرَت في موضعٍ آخر، وما ورد في بعض الآيات من إيجاز؛ فإنَّها قد بُسِطَت في موضعٍ آخر[٢] .

وفي مواضعٍ تأتي الآية مُطْلَقَة، ثم يَرِدُ ما يُقيّدها، أو العكس، وفي مواضعٍ أُخرى تأتي الآية عامّة، ثم يَرِدُ ما يخصصها، وهكذا [٣]، ويعتبر هذا النوع من التفسير من أولى خطوات المنهج الصحيح السليم في تفسير القرآن[٤] ، ويُعدُّ أفضل التفاسير؛ وذلك لكون القرآن الكريم يُفَسِّر بعضهُ بعضًا[٥] .

(١) نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: أ – ب .

(٢) يُنظَر: الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير، مُحَمَّد بن مُحَمَّد أبي شُهبة: ٤٤ ، ونفحات من علوم القرآن، مُحَمَّد أحمد معبد: ١٢٩ ، ومحاضرات في علوم القرآن، غانم قدوري: ٢٣٢ .

(٣) يُنظَر: مباحث في علوم القرآن، منّاع القطّان: ٣٤٦ .

(٤) يُنظَر: مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه، عدنان زرزور: ٢١٦ ، والمنار في علوم القرآن، مُحَمَّد علي الحسن: ٢٢٨ .

(٥) يُنظَر: معجم علوم القرآن، إبراهيم الجرمي: ١٠٠ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

وقد تنوَّع تفسير القرآن بالقرآن بأوجه عدَّة، فمنه أن يُحمل العام على الخاص، وأن يُحمَل المُطلق على المُقيَّد، وأن يُحمَل المُجمَل على المُبيّن، وأن يُحمَل الموجز على المُفصَّل، وأن تأتي لفظة تُفسِّر لفظة غيرها... الخ [١] . وتفصيلات هذه الأنواع وأمثلتها فيما يأتي[٢]:

النوع الأول: حمل العام على الخاص.

أولاً: تعريف العام في اللغة والاصطلاح.

العام في اللغة: يدلُّ على الشمول، ومنهُ القول: عمَّ الشيء إذا يعُمُّه عمومًا، يُقال: قد عمَّهم بالعطيَّة[٣] .

وفي الاصطلاح: هو كل لفظ عمَّ شيئين فصاعدًا وقد يكون متناولاً لشيئين كقولنا: عممت زيدًا وعمروًا بالعطاء، وقد يتناول جميع الجنس كقولنا: عممت الناس بالعطاء، وأقل ما يتناول شيئين وأكثره ما استغرق الجنس[٤] .

الخاص في اللغة: هو من الخصوص الذي هو نقيض العموم، ومنهُ: خصَّهُ بالشيء إذا يخُصُّهُ خصوصًا وخصوصية[٥] .

وفي الاصطلاح: ما دلَّ من لفظٍ على مُسَمّىً واحد[٦] .

(١) يُنظَر: التفسير والمفسِّرون، مُحَمَّد حسين الذهبي: ١/ ٣١ ٣٢ .

(٢) يُنظَر: تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين المعاصرين الفاتحة والزهراوان – دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه، للباحث: سعد وهيب علوان: ٢٢ – ٢٩ .

(٣) يُنظَر: الصحاح، الجوهري: ٥/ ٢٩٩٣ ، مادّة: (عَمَمَ)

(٤) يُنظَر: اللمع في أصول الفقه، أبو إسحاق الشيرازي: ٢٦ .

(٥) يُنظَر: لسان العرب، ابن منظور: ٧/ ٢٤ ، مادّة: (خَصَصَ) .

(٦) يُنظَر: البحر المحيط في أصول الفقه، الزركشي: ٤/ ٣٢٤ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثانيًا: مثال على حمل العام على الخاص.

نفي الخلة والشفاعة على سبيل العموم في قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[١] ، فقد استثنى الحق تبارك وتعالى المتقين من نفي الخلة في قوله تعالى: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾[٢] ، استثنى كذلك ما أذن فيه سبحانه من الشفاعة بقوله تعالى: ﴿ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾[٣] ، وهذا من باب حمل العام على الخاص[٤] .

النوع الثاني: حمل المطلق على المقيد.

أولاً: تعريف المطلق والمقيد في اللغة والاصطلاح.

المُطْلَق في اللغة: أصل الكلمة من (طَلَقَ)، وهذه الحروف الثلاثة أصلٌ صحيح دالٌّ على التخلية والإرسال، ومنه إطلاق الأسير أي: إرساله وتخلية سبيله[٥] .

وفي الاصطلاح: هو ما دلَّ من الألفاظ على مدلولٍ معين، كقولنا: زيدٍ وعمرو، أو هو الذي يكون من الألفاظ دالاً على وصف مدلوله المُطْلَق بصفةٍ زائدةٍ عليه كقولنا: دينارٌ مصري، ودرهمٌ مكي[٦] .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٤ .

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٦٧ .

(٣) سورة النجم، الآية: ٢٦ .

(٤) يُنظَر: المحرر الوجيز، ابن عطية: ٦/١ .

(٥) يُنظَر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٤٢٠/٣ ، مادّة: (طَلَقَ) ، ومختار الصحاح، أبو بكر الرازي: ١٩٢ ، مادّة: (ط ل ق) .

(٦) يُنظَر: الإحكام في أصول الأحكام، الآمدي: ٤/٣ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثانيًا: مثال على حمل المطلق على المقيد.

ما جاء في مسألة اختلاف الحكمين عند اتحاد السبب، ويظهر هذا واضحًا جليًّا في آية الوضوء والتيمم، ففي الوضوء قُيِّدَت الأيدي بالمرافِق، قال تعالى: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾[١] ، أمّا في التيمم في الآية نفسها؛ فإنَّها جاءت مُطْلَقة، في قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾[٢] فهذا من باب حمل المُطْلق على المُقَيَّد[٣] .

النوع الثالث: حمل المُجْمَل على المُبَيّن.

أولاً: تعريف المجمل والمُبَيّن في اللغة والاصطلاح.

المُجمَل في اللغة: الأمر الذي يطلق على الجمع من الشيء، والدال على الإيجاز والجمع، ومنهُ: أَجْمَلْتُ الحساب، أي: أجمعته[٤] .

المُبَيّن في اللغة: أصل الكلمة من (بَيْنَ)، وحروف الكلمة الثلاث تدل على اِتّضاح الشيء وبيانه وانكشافه[٥] .

وفي الاصطلاح: هو ذلك اللفظ الذي لا يدلُّ بصيغته على المراد منه، ولا توجد أي قرينة لفظية أو حالية تبيّن المُراد منه، فسبب الخفاء فيه لفظي لا عارض، فهو الذي خفي المراد منهُ ويحتاج إلى بيان[٦] .

(١) سورة المائدة، من الآية: ٦ .

(٢) سورة المائدة، من الآية: ٦.

(٣) يُنظَر: تأويلات أهل السُّنّة، الماتريدي: ١٩٢/١ .

(٤) يُنظَر: تهذيب اللغة، الهروي: ٧٥/١١ ، مادّة: (جَمَلَ) ، والقاموس المحيط، الفيروزآبادي: ٩٧٩ ، فصل الجيم .

(٥) يُنظَر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٣٢٨/١ ، مادّة: (بَيْنَ) .

(٦) يُنظَر: التعريفات، الجرجاني: ٢٠٤ ، وعلم أصول الفقه، عبد الوهاب خلّاف: ١٧٣ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثانيًا: مثال على حمل المُجْمَل على المُبَيّن.

الكلمات التي تلقّاها سيدنا آدم (عليه السلام)، قال تعالى في سورة البقرة: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾[١] ، فإنَّها آية مُجمَلة، وقد فسَّرتها الآية من سورة الأعراف[٢] بقوله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٣] .

النوع الرابع: حمل المُبْهَم على الواضح.

أولاً: تعريف المُبْهَم والواضح في اللغة والاصطلاح.

المبهم في اللغة: أصل هذه الكلمة من (بَهَمَ)، وحروف هذه الكلمة الثلاث تدل على بقاء الشيء دون معرفة المأتى إليه، يُقال: هذا أمرٌ مُبْهَم، فالمُبْهَم يستعمل لكل أمرٍ يصعب إدراكه وفهمه[٤] .

وفي الاصطلاح: "ما لا سبيل إلى معرفته إلا بتبيين المبهم عبارة أو إشارة" [٥] .

الواضح في اللغة: وهو اسم فاعل من الفعل (وَضَحَ)، ويدلُّ على بيان الشيء وإيضاحه، يُقال: استوضح عن الأمر، أي: بحث عنه[٦] .

وفي الاصطلاح: هو ما كان دالّاً على المُراد بنفس الصيغة، ولا يحتاج إلى توقفٍ على أمرٍ خارجي[٧] .

ثانيًا: مثال على حمل المُبْهَم على الواضح.

---

(١) سورة البقرة، من الآية: ٣٧ .

(٢) يُنظَر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: ١/٥٤١ – ٥٤٢ .

(٣) سورة الأعراف، الآية: ٢٣ .

(٤) يُنظَر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ١/٣١١ ، مادّة: (بَهَمَ) ، والمفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: ١٤٩ ، مادّة: (بَهَمَ) .

(٥) الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا ومحيّ الدين ديب مستو: ١٢٥ .

(٦) يُنظَر: العين، للفراهيدي: ٣/٢٦٦ ، باب الحاء والضاد والواو.

(٧) يُنظَر: علوم أصول الفقه، عبد الوهاب خلّاف: ١٦١ ، وتيسير علم أصول الفقه، عبد الله بن يوسف الجديع: ٢٩٣.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قوله تعالى في سورة الانفطار: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾[١] ، فإنَّ الآيتين مُبْهمتان، ولكن فسَّرتها الآية التي بعدها من نفس السورة[٢] ، بقوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾[٣] .

النوع الخامس: حمل الموجز على المُفَصَّل.

أولاً: تعريف الموجز والمُفَصَّل في اللغة والاصطلاح.

الموجز في اللغة: اسم مفعول مأخوذٌ من الإيجاز والاختصار للكلام وغيره[٤] .

وفي الاصطلاح: وهو أن تكون المعاني الكثيرة مجموعة في ألفاظ قليلة، بشرط أن تكون وافيةً بالغرض المقصود، مع الإبانة والإفصاح[٥] .

والمُفَصَّل في اللغة: اسم مفعول من (فَصَلَ)، وهذه الكلمة تدلُّ على التفصيل والتمييز والإبانة[٦] ، ومنه قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾[٧] ، أي: في هذا اليوم يبيّن الله تبارك وتعالى الحق من الباطل[٨].

(١) سورة الانفطار، الآيتان: ١٧ – ١٨ .

(٢) يُنظَر: تفسير القرآن العظيم، ابن كثير: ٣٤٥/٨ .

(٣) سورة الانفطار، الآية: ١٩ .

(٤) يُنظَر: تاج العروس، الزبيدي: ٣٦٧/١٥ ، مادّة: (وَجَزَ) .

(٥) يُنظَر: الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، المؤيد بالله العَلوي: ١٧٦/٣ ، وصبح الأعشى في صناعة الإنشاء، القلقشندي: ٣٥٩/٢ ، وجواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، أحمد بن ابراهيم الهاشمي: ١٩٧ .

(٦) يُنظَر: مقاييس اللغة، ابن فارس: ٥٠٥/٤ ، مادّة: (فَصَلَ) ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أبو العباس الحموي: ٤٧٤/٢ ، مادّة: (ف ص ل) .

(٧) سورة الصافات، الآية: ٢١ .

(٨) يُنظَر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني: ٦٣٨ ، مادّة: (فَصَلَ) .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

ثانيًا: مثال على حمل الموجز على المُفصَّل.

ما له تعلق ببهيمة الأنعام على الأمة في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ﴾[١] ، وقد جاء تفصيل ذلك في عدّة آيات[٢]، منها قوله تعالى: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾[٣] .

النوع السادس: تفسير لفظة غريبة بأشهر منها.

الغريب في اللغة: وهو ما غُمِضَ من الكلام، ويحتاج بذلك إلى تفسير[٤] .

وفي الاصطلاح: هي تلك الألفاظ الكثيرة التي وردت في القرآن الكريم، ولكنَّ تلك الألفاظ قلَّ استعمالها على الألسُن، فيفهمها البعض دون البعض الآخر، ممّا دفع العرب المسلمين وقت نزول القرآن بأن يرجعوا إلى كبار الصحابة ليفهموا المُراد منها، ولا بُدَّ للمُفَسِّر بأن يتتبع سياق الآية للتوصل للمُراد من تلك اللفظة[٥] .

مثال على تفسير لفظة غريبة بأشهر منها.

(١) سورة المائدة، من الآية: ١ .

(٢) يُنظَر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٣٥/٦ ، ومباحث في التفسير الموضوعي، مصطفى مسلم: ١٩ .

(٣) سورة المائدة، من الآية: ٣ .

(٤) يُنظَر: تهذيب اللغة، الهروي: ١١٨/٨ ، مادّة: (غَرَبَ) .

(٥) يُنظَر: الفوز الكبير في أصول التفسير، أحمد بن عبد الرحيم ولي الله الدهلوي: ١٨١ ، ومن بلاغة القرآن، أحمد أحمد بدوي: ٧٤ ، ومعجم علوم القرآن، إبراهيم الجرمي: ١٩٧ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

قوله تعالى: ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾[١] ، فإنَّ المُراد بالجِزْيَة هو المال، وسُمِّيَت جِزْيَة؛ لأنَّها قضاء منهم لما عليهم[٢] ، وهذه الكلمة تفسرها آيتا سورة البقرة بقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾[٣] ، أي: أنَّها لا تقضي ولا تُغني[٤].

المطلب الثاني: منهج الإمام عمر السُّهْرَوَرْدِي في تفسير القرآن بالقرآن.

إنَّ منهج المؤلِّف في هذا الجانب منهج يسير واضح خالٍ من أيِّ تعقيد، وجاء منهجهُ بأنْ يذكر في مواضع الآية ويذكر الآية التي فَسَّرَتْها مباشرةً، وفي مواضع يذكر الآية ويفسرها ومن ثَمَّ يستدل بآية من سورة أخرى، وفي مواضع يذكر الآية ويقول هذه الآية مُفَسَّرة في السورة الفلانية، وفي مواضع أخرى يذكر الآية والآية التي تُفَسِّرها مع بيان نوع تفسير القرآن بالقرآن، وفي مواضع لا يذكر النوع، وعمدتُ بعد ذكر تفسير القرآن بالقرآن عند المؤلِّف أن أقوم بالتوثيق من كتب المُفَسِّرين الذين أتوا بعده وقد وافق قولهم قوله، وكذلك من سبقوه وقد اخذ عنهم، وجعلت ذلك في الهامش، وبعد الجرد والبحث في تفسير نُغبَة البيان؛ وجدتُ أنَّ المواضع التي ذكر فيها المؤلِّف تفسير القرآن بالقرآن بلغت ١٣ موضعًا، وهذه المواضع هي:

١- في تفسير قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[٥] ، يقول: "كأنَّهُ قال: بدأتُ بسم الله، أو أبدأُ بسم الله، وحُذِفَت الألف من بسم الله؛ لأنَّها وقعت في موضع معروف، لا يجهل القارئ معناه، فاستخف طرحها، وأُثبتت في قوله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾[٦] ؛ لأنَّها لا تكثر كثرة بسم الله،

(١) سورة التوبة، من الآية: ٢٩ .
(٢) يُنظَر: التبيان في تفسير غريب القرآن، ابن الهائم: ١٨٠ .
(٣) سورة البقرة، من الآيتين: ٤٨ ، ١٢٣ .
(٤) يُنظَر: التبيان في تفسير غريب القرآن، ابن الهائم: ١٨٠ .
(٥) سورة الفاتحة، الآية: ١ . وعند الشافعية تعدُّ البسملة في أوَّل الفاتحة آيةً منها. [البيان في مذهب الإمام الشافعي، العمراني: ١٨٢/٢].
(٦) سورة الواقعة، الآيتان: ٧٤ ، ٩٦ ، وسورة الحاقة، الآية: ٥٢ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

والاسم مشتق من السمو؛ لأنَّهُ يعلو بالمسمّى، فالاسم: ما علا وظهر، فصار علمًا للدلالة على ما تحته من المعنى"[١] ، وهذا يدخل ضمن تفسير لفظةٍ بأشهر منها.

٢- في تفسير قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[٢]، فإنَّ المؤلّف يبيّن أنَّ ﴿ ذَلِكَ﴾ بمعنى: هذا، وقيل: أنَّ الله سبحانه وعد النبي ﷺ أن يوحي إليه، فقال: ذلك الذي وعدتك؛ لأنَّهُ قال[٣] : ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾[٤]. ويستنبط من هذا: أنَّ المؤلّف أراد أن يبيّن أنَّ آية البقرة حقَّقت الوعد من الله تعالى لنبيه الذي جاء في آية المزمّل، وهذا من باب توضيح المُبهم؛ وذلك لأنَّ القول الثقيل في آية المزمّل مُبهمًا، وجاء توضيحهُ في آية البقرة بأنَّه الكتاب الكريم، وهو القرآن العظيم.

٣- في تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[٥]، فيقول المؤلّف: "يعطي المنافقين نورًا يوم القيامة مع المؤمنين حتى إذا صاروا على الصراط طفئ نورهم، وقيل: يطلع المؤمنون على أهل النار من المنافقين، فيقولون: تريدون دخول الجنة؟ فيقولون: نعم، فينقلبون حتى إذا أتوا باب الجنة سُدَّ عليهم فيضحك المؤمنون"، كما قال الله تعالى[٦] : ﴿ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ﴾[٧] . وممّا سبق تبيَّن لي أنَّ المؤلّف في هذا الموضع ومن خلال ذكره آية المطففين أراد أن يُفَصِّل في مسألة حال المؤمنين والمنافقين يوم القيامة.

---

(١) نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١٠١/١ .

(٢) سورة البقرة، من الآية: ٢.

(٣) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ٤ ، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: ٧٧/١ ، ومفاتيح الغيب، الرازي: ٢٥٩/٢ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: ٣٦/١ ، والسراج المنير، الخطيب الشربيني: ١٦/١.

(٤) سورة المزمّل، الآية: ٥.

(٥) سورة البقرة، الآية: ١٥.

(٦) نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ٧. ويُنظَر: بحر العلوم، السمرقندي: ٩٧/١ ، والكشف والبيان، الثعلبي: ١٥٧/١ – ١٥٨ ، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: ٩١/١ ، ومفاتيح الغيب، الرازي: ٣١٠/٢ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢٠٨/١.

(٧) سورة المطففين، الآية: ٣٤.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٤- في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا ﴾[١] فيقول المؤلِّف: كان ظلمهم بسبب أكلهم الربا وقد نُهوا عنه، وأكل أموال الناس، والصد عن دين الله، فهنا حرّم عليهم[٢] ما ذكر في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [٣] ، وهذا من باب حمل الموجز على المُفصَّل.

٥- في تفسير قوله تعالى﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ﴾[٤] ، فيُبَيّن المؤلِّف هنا معنى الإثم، ويذكر فيه قولين، أحدهما: أنَّ المُراد بالإثم هو الذنب الذي لا حدَّ عليه، والثاني: هو الخمر، ويفسِّر ذلك بأنَّ الخمر لم يُسمَّى إثمًا لا في الجاهلية ولا في الإسلام، ولكنَّهُ داخلٌ في الإثم[٥]، ويستدل من القرآن نفسه بقوله تعالى: ﴿ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾ [٦] ، وهذا من باب حمل المُجْمَل على المبيّن.

٦-في تفسير قوله تعالى: ﴿ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾[٧] ، فيقول المؤلِّف: "هذا من العام الذي أريد به الخاص، أي: ما من شيء للعباد إليه حاجة إلا وبيّنَهُ ما نصًا، أو دلالةً، أو مُجْمَلاً، أو

(١) سورة النساء، من الآية: ١٦٠ .

(٢) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ٩٧ ، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي: ٣٠١ ، وزاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: ٤٩٧/١ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ١٢/٦ ، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: ١٠٩/٢ – ١١٠ ، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، الشنقيطي: ٣٢١/١ – ٣٢٢ .

(٣) سورة الأنعام، من الآية: ١٤٦ .

(٤) سورة الأعراف، من الآية: ٣٣ .

(٥) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٤٦ – ١٤٧ ، ويُنظَر: تفسير القرآن، السمعاني: ١٨٧/٢ ، ومعالم التنزيل، البغوي: ١٨٩/٢ ، وزاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: ١١٦/٢ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٢٠٠/٧ ، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل، النسفي: ٥٥٥/١ ، ولباب التأويل في معاني التنزيل، الخازن: ١٩٦/٢ .

(٦) سورة البقرة، من الآية: ٢١٩ .

(٧) سورة الأنعام، من الآية: ٣٨ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

مُفَصَّلاً"[١]، كقوله تعالى: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾[٢] . وهذا واضحٌ في كون المؤلَّف قد بيَّن أنَّ هذا داخلٌ ضمن العام الذي أُريد به الخصوص.

٧- في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾[٣] ، يقول المؤلِّف[٤]: قيل هو قوله تعالى: ﴿ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [٥] ، وهذا يدخل ضمن حمل المُجمَل على المبيّن.

٨- في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾[٦] ، فيقول: أي: لم يُتركوا الصيد في اليوم الذي نهاهم الله تعالى عنه، ويقول: الآية مُفَسَّرة في سورة البقرة[٧] بقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴾ [٨] ، أي: تجاوزوا على أمر الله تعالى حينما أمرهم بترك الصيد في يوم السبت[٩] . فالمؤلِّف هنا ذكر أنَّ هذه الآية مُفَسَّرة في سورة البقرة، وهذا جُزء من مميزات منهجه في تفسير القرآن بالقرآن بأنَّه في مواضع يذكر أنَّ الآية الفلانية مفَسَّرة في سورةٍ ما.

(١) نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٢١ ، ويُنظَر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي: ٣٥٢ ، وزاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: ٢٦/٢ ، والجامع لأحكام القرآن، القرطبي: ٤٢٠/٦ .

(٢) سورة النحل، من الآية: ٨٩ .

(٣) سورة البقرة، الآية: ٣٧ .

(٤) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٥ ، وأكثر المفسرين على هذا القول .

(٥) سورة الأعراف، من الآية: ٢٣.

(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٦٦ .

(٧) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير ال قرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٦٦ ، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز، الواحدي: ٤١٩ .

(٨) سورة البقرة، الآية: ٦٥ .

(٩) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٨ .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٩- في تفسير قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ (١) ، فهنا المؤلّف قد فسَّر النظر بالانتظار، مستدلاً بالقرآن نفسه في آيةٍ أخرى عند قوله تعالى: ﴿ انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ﴾(٢) ، وقوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾(٣) ، وكُلُّ هذا بمعنى الانتظار(٤) .

١٠- في تفسير قوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾(٥)، فيبيّن المؤلّف الإدراك بأنَّه إحاطةٌ بكُنْهِ الشيء وحقيقته، ومعناه غير معنى الرؤية، ويصح أن يُقال: رآه وما أدركه، والأبصار تُرى ولا تُحيط به، كما أنَّ القلوب تعرفه ولا تُحيط به(٦)، ويستدل على ذلك بقوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا﴾(٧)، وهذا يدخل ضمن تفسير لفظةٍ بأشهر منها.

١١- في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾(٨)، في تفسير لفظة: ﴿ الْخَاشِعِينَ ﴾، فيقول في تفسيرها: بأنَّ الخاشعين هم المطيعين الساكنين، والخشوع هو نفسه السكون، ويستدل بقوله تعالى(٩): ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ﴾(١٠)، ومن خلال ما سبق؛ نجد أنَّ تفسير القرآن بالقرآن عند المؤلّف في هذا الموضع يندرج ضمن تفسير لفظة بأشهر منها.

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٠ .

(٢) سورة الحديد من الآية: ١٣ .

(٣) سورة النمل، الآية: ٣٥ .

(٤) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ٣٥ .

(٥) سورة الأنعام، من الآية: ١٠٣ .

(٦) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي : ١٣١ ، ويُنظَر: تأويلات أهل السُّنّة، الماتريدي: ١٩٩/٤ ، وتفسير القرآن، السمعاني: ١٣٣/٢ ، ولباب التأويل في معاني التنزيل، الخازن: ١٤٣/٢ ، وتفسير القرآن العظيم، ابن كثير: ٣١٠/٣ .

(٧) سورة طه، من الآية: ١١٠ .

(٨) سورة البقرة، من الآية: ٤٥.

(٩) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي : ١٥ – ١٦ ، ويُنظَر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٣٧٤/١ .

(١٠) سورة طه، من الآية: ١٠٨.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

١٢- في تفسير قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا﴾[١]، فيبيّن المؤلّف هنا أنَّ المُراد بالأجل هو أجل الحياة إلى الممات، وهذا خاصٌّ بالإنسان، قال تعالى: ﴿ وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾[٢]، أي: أجل الموت إلى البعث، وهذا تقدير الأجل العام وهو عُمر الدنيا بأكملها، فيقول المؤلّف: قيل: فإنَّ الله تعالى قضى لكل نفس أجلين، فإن كان الرجل من أهل الصلاح، يَصِلُ أرحامَه زاد الله له في أَجَلِ الحياة من أَجَلِ الممات إلى البعث، وإذا كان غير ذلك، نقصه من أجل الحياة[٣]، ويستدل بقوله تعالى: ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾[٤]. وهذا يدخل تحت الخاص الذي أُريد به العموم.

١٣- في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾[٥]، فيذكر المؤلّف هنا أنَّ الله يُريد أن يُظهِر الإسلام عنده سبحانه، والمُراد من إحقاق الحقّ هو إظهار الدِّين وإعزازه، ثمَّ يستشهد – رحمهُ اللهُ تعالى – بقوله تعالى[٦] : ﴿ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾[٧]. وهذا واضحٌ في أنَّ المؤلّف أراد بيان إظهار الدين وإعزازه من خلال استشهاده بآية أخرى؛ ليدلّل به على المعنى الذي اختاره.

(١) سورة الأنعام، من الآية: ٢.

(٢) سورة الأنعام، من الآية: ٢.

(٣) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي : ١١٨ ، ويُنظَر: معالم التنزيل، للبغوي: ١٠٩/٢ ، وإيجاز البيان عن معاني القرآن، لأبي القاسم النيسابوري: ٢٨٩/١ ، وزاد المسير في علم التفسير، لابن الجوزي: ٨/٢ .

(٤) سورة فاطر، من الآية: ١١.

(٥) سورة الأنفال، من الآية: ٧.

(٦) يُنظَر: نُغْبَةُ البيان في تفسير القرآن، السُّهْرَوَرْدِي: ١٧٩ ، والوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: ٤٤٥/٢.

(٧) سورة التوبة، من الآية: ٣٣ ، وسورة الفتح، من الآية: ٢٨ ، وسورة الصف، من الآية: ٩.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

الخاتمة

الحمدُ لله الذي أنعم على عباده بالقرآن العظيم، وأورد فيه مكنونات الخير والهداية، والبركة والصلاح، فجعل لتاليه أجرًا، ولمُعلِّمه أجرًا، ولدارس علومه أجرًا، فاجعلنا يا ربّ من العاملين المُخلصين بكتابك الكريم.. وبعد.. ففي ختام هذا البحث، وبعد هذه الجولة السريعة في غِمار كتاب الله سبحانه، وبعد الغوص في بحر هذا العَلَمِ القدير الإمام الشيخ عمر السُّهْرَوَرْدِي (رحمهُ اللهُ تعالى)، توصَّلت لمجموعةٍ من النتائج المستخلصة من البحث، والتوصيات التي أراها لازمة.

النتائج:

١- يُعتبر الإمام السُّهْرَوَرْدِي من العُلماء الذين ذاع صيتهم في وقته، فكان مُلمًّا بالكثير من العلوم الشرعية.

٢- جاء تفسير الإمام السُّهْرَوَرْدِي تفسيرًا يتَّسِمُ بالسلاسة والسهولة، بحيث يفهمهُ القارئ بلا تعقيد.

٣- التزم الإمام السُّهْرَوَرْدِي بالرجوع إلى من سبقهُ من المُفَسِّرين كالإمام الواحدي والإمام القرطبي وغيره.

٤- تنوَّع منهج الإمام السُّهْرَوَرْدِي في تفسير القرآن بالقرآن من حيث أنَّهُ يَذْكُر في بعض المواضع نوع تفسير القرآن بالقرآن، وأحيانًا لا يَذْكُر.

٥- اتّسم منهجه بالسهولة والسلاسة مفهومًا من غير تعقيد.

التوصيات:

١- دراسة مؤلّفات الإمام السُّهْرَوَرْدِي وإبراز مؤلّفاته للساحة العلمية.

٢- تتبع المسائل التفسيرية في مؤلَّفات الإمام السُّهْرَوَرْدِي لا سيما كتابه المشهور (عوارف المعارف).

٣- تحقيق المخطوطات التي كتبها الإمام السُّهْرَوَرْدِي، وإحياء مصنّفاته وخصوصًا بقية النسخ من تفسير نغبة البيان؛ لكي تكون مدار التحقيق والبحث والدراسة.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

١. آثار البلاد وأخبار العباد: زكريا بن مُحَمَّد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، دار صادر – بيروت، د . ط .

٢. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: مُحَمَّد الأمين بن مُحَمَّد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت : ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، د. ط .

٣. إيجاز البيان عن معاني القرآن: محمود بن أبي الحسن بن الحسين النيسابوري أبو القاسم، نجم الدين (ت: نحو ٥٥٠هـ)، تحقيق: الدكتور حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٤. الإحكام في أصول الأحكام: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن مُحَمَّد بن سالم الثعلبي الآمدي (ت: ٦٣١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، المكتب الإسلامي، بيروت– دمشق– لبنان، د.ط .

٥. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سويلم أبو شُهبة (ت: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السنة، ط٤، د.ت .

٦. الأعلام: خير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م .

٧. الأنساب: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م .

٨. البحر المحيط في أصول الفقه: أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، دار الكتبي، ط١ ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٩. البيان في مذهب الإمام الشافعي: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (ت: ٥٥٨هـ)، تحقيق: قاسم مُحَمَّد النوري، دار المنهاج – جدة، ط١، ١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠ م.

١٠. التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن مُحَمَّد بن عماد الدين بن علي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن الهائم (ت: ٨١٥هـ)، تحقيق: د ضاحي عبد الباقي مُحَمَّد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٢٣ هـ .

١١. التعريفات: علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

١٢. التفسير والمفسرون: الدكتور مُحَمَّد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة، د.ط .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

١٣. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: مُحَمَّد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

١٤. التكملة لوفيات النقلة: زكي الدين أبو مُحَمَّد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

١٥. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢ ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

١٦. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢ ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.

١٧. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، ١٢٨٥هـ ، د. ط .

١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

١٩. الطراز لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز: يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم، الحسيني العلويّ الطالبي الملقب بالمؤيد باللَّه (ت: ٧٤٥هـ)، المكتبة العنصرية – بيروت، ط١ ، ١٤٢٣ هـ.

٢٠. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط .

٢١. الفوز الكبير في أصول التفسير: الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ «ولي الله الدهلوي» (ت: ١١٧٦هـ)، عَرَّبَهُ من الفارسية: سلمان الحسيني النَّدوي، دار الصحوة – القاهرة، ط٢، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م.

٢٢. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: مُحَمَّد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٢٣. الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (طبقات المناوي الكبرى): عبد الرؤوف المناوي (ت: ٩٥٢هـ)، تحقيق: عبد الحميد صالح حمدان، المكتبة الأزهرية للتراث، د.ط .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٢٤. اللباب في تهذيب الأنساب: أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار صادر – بيروت، د . ط .

٢٥. اللمع في أصول الفقه: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ٢٠٠٣ م – ١٤٢٤ هـ.

٢٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو مُحَمَّد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي مُحَمَّد، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.

٢٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن مُحَمَّد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية – بيروت، د. ط .

٢٨. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن مُحَمَّد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ.

٢٩. المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره: الدكتور مُحَمَّد علي الحسن، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة، قدم له: الدكتور مُحَمَّد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٣٠. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٣١. الواضح في علوم القرآن: مصطفى ديب البغا، محيى الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب / دار العلوم الانسانية – دمشق، ط٢ ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.

٣٢. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو الحسن علي بن أحمد بن مُحَمَّد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم ، الدار الشامية – دمشق، بيروت، ط١ ، ١٤١٥ هـ.

٣٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ.

٣٤. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ط .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٣٥. تاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت: ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م ، د . ط .

٣٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م .

٣٧. تأويلات أهل السنة: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٨. تعريف الدارسين بمناهج المفسرين: الدكتور صلاح عبد الفتاح الخالدي (ت: ١٤٤٣هـ) ، دار القلم – دمشق، ط٣، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

٣٩. تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن مُحَمَّد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩ م.

٤٠. تفسير القرآن بالقرآن عند المفسرين المعاصرين الفاتحة والزهراوان – دراسة مقارنة: سعد وهيب علوان ناصر الدوسري، أطروحة دكتوراه، العراق، جامعة الأنبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، ١٤٤٥ هـ – ٢٠٢٣م .

٤١. تفسير القرآن: أبو المظفر، منصور بن مُحَمَّد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، ط١ ، ١٤١٨هـ– ١٩٩٧م.

٤٢. تهذيب اللغة: مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م .

٤٣. تيسير علم أصول الفقه: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٤٤. جامع البيان في تأويل القرآن: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.

٤٥. جمهرة اللغة: أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٤٦. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، بيروت، د. ط .

٤٧. ذيل تاريخ بغداد: أبو عبد الله مُحَمَّد بن محمود بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن النجّار البغدادي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ، ١٤١٧هـ .

٤٨. زاد المسير في علم التفسير: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُحَمَّد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ(، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.

٤٩. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٥٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن مُحَمَّد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، ط١ ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م .

٥١. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري (ت: ٨٢١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ط .

٥٢. طبقات الأولياء: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ) ، تحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر، مكتبة الخانجي، بالقاهرة، ط٢ ، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٥٣. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، حقيق: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢ ، ١٤١٣هـ .

٥٤. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن مُحَمَّد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب – بيروت، ط١ ، ١٤٠٧ هـ .

٥٥. طبقات المفسرين للداوودي: مُحَمَّد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، د . ط .

٥٦. علم أصول الفقه: عبد الوهاب خلاف (ت : ١٣٧٥هـ)، مكتبة الدعوة – شباب الأزهر، ط٨، د. ت .ط .

٥٧. عوارف المعارف: الشيخ عمر السهروردي (ت: ٦٣٢هـ) ، تحقيق وضبط: أحمد عبد الرحيم السايح ، وتوفيق علي وهبة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٥٨. فوات الوفيات: مُحَمَّد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٧٤م .

٥٩. لباب التأويل في معاني التنزيل: علاء الدين علي بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف بالخازن (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: تصحيح مُحَمَّد علي شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

٦٠. لسان العرب: مُحَمَّد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.

٦١. لوافح الأنوار في طبقات الأخيار: عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحَنَفي، نسبه إلى مُحَمَّد ابن الحنفية، الشَّعْراني، أبو مُحَمَّد (ت: ٩٧٣هـ)، مكتبة مُحَمَّد المليجي الكتبي وأخيه، مصر، ١٣١٥ هـ، د. ط .

٦٢. مباحث في أصول البحث العلمي في علوم الشريعة الإسلامية: مُحَمَّد حسام سكاف، د. ن ، ط١، ١٤٤٢هـ – ٢٠٢٠م.

٦٣. مباحث في التفسير الموضوعي: مصطفى مسلم، دار القلم، ط٤، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

٦٤. مباحث في علوم القرآن: مناع بن خليل القطان (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م .

٦٥. متصوفة بغداد في القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي – دراسة تاريخية: عمر سليم عبد القادر التل، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمّان – الأردن، ط١، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م.

٦٦. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.

٦٧. محاضرات في علوم القرآن: أبو عبد الله غانم بن قدوري بن حمد بن صالح، آل موسى فَرَج الناصري التكريتي، دار عمار – عمان، ط١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.

٦٨. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط٥ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.

٦٩. مدارك التنزيل وحقائق التأويل: أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ(، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيّ الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١ ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2025)

٧٠. مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه: عدنان مُحَمَّد زرزور، دار القلم / دار الشامية، دمشق – بيروت، ط٢، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٧١. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو مُحَمَّد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م .

٧٢. معالم التنزيل في تفسير القرآن: محيي السنة ، أبو مُحَمَّد الحسين بن مسعود بن مُحَمَّد بن الفراء البغوي الشافعي (ت : ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ ، ١٤٢٠ هـ.

٧٣. معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢ ، ١٩٩٥ م .

٧٤. معجم علوم القرآن: إبراهيم مُحَمَّد الجرمي، دار القلم – دمشق، ط١ ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.

٧٥. مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، د. ط .

٧٦. من بلاغة القرآن: أحمد أحمد عبد الله البيلي البدوي (ت: ١٣٨٤هـ)، نهضه مصر – القاهرة، ٢٠٠٥، د. ط .

٧٧. نغبة البيان في تفسير القرآن: عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن سعد بن الحسين ، المعروف بشهاب الدين السُّهْرَوَرْدِي (ت: ٦٣٢هـ)، تحقيق: ياشار دوزنلي، استانبول – ١٤٢٣هـ /١٩٩٤م . د. ن ، د . ط .

٧٨. نفحات من علوم القرآن: مُحَمَّد أحمد مُحَمَّد معبد (ت: ١٤٣٠هـ(، دار السلام – القاهرة، ط٢، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٧٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط ١٩٠٠م .

Doi:10.37940/RJIS.2025.2.2.15